الدين الإسلامي يحث على زراعتها

يوم الشجرة.. مكانة خاصة عند الايرانيين

الوفاق

يوم الشجرة هو عيدٌ سنوي يُحتَفَل فيه بالأشجار ويشجع الناس على زرعها والاعتناء بها في إيران بكل مدنها وضواحيها حيث يبدأ أسبوع الموارد الطبيعية في إيران من تأريخ ٦ حتى ١٣ مارس، ويُطلَق على اليوم الأول من هذا الاسبوع «يوم الشجرة»، حيث تحتفي ايران بالأشجار وتشجع الناس على زرعها والاعتناء بها وحماية الغطاء النباتي والغابات . كما ويُعتبَر هذا اليوم يوم الشجرة العالمي ويُحتَفَل فيه بزراعة وحماية الغطاء النباتي في أغلب دول العالم.

تاريخ يوم الشجرة وغرس الأشجار في إيران

يحتفل الإيرانيون في يوم الشجرة من خلال زراعة الأشجار وذلك لحماية المساحات الخضراء والغابات الطبيعية حيث يشارك الجميع بإحياء هذا اليوم. وانطلقت الفكرة هذه من العادات الدينية القديمة وبذلك يحتفل العديد في دول كثيرة بهذا اليوم، ويحظى التشجير في إيران بمكانة خاصة ويشير التأريخ إلى ان الإيرانيين القدامى كانت لديهم احتفالات خاصة بهذه المناسبة وكانوا يقومون بزراعة الأشجار ويحترمون الأرض والزرع، ويتواجد أبناء الشعب الإيراني في هذا اليوم في الحدائق والغابات وفي جميع ارجاء المدن ويقومون بغرس الاشجار، ويستقبل الإيرانيون العام الجديد (نوروز) عبر غرس الأشجار.

أهمية التشجير في الإسلام

في مختلف الأديان والثقافات في العالم، للأشجار وزراعتها مكانة خاصة. كما شجع الدين الإسلامي المقدس الناس وشجعهم على غرس الأشجار، وقد اهتم بعض علماء الدين في هذا الأمر. ولقد أنشأ الامام علي عليه السلام العديد من حدائق التمر في المدينة المنورة وكرس معظمها لوجه الله.

وقال الرسول(ص): «ما من مسلم يغرس غرساً او يزرع زرعاً، فيأكل منه طير أو إنسان او بهيمة إلا كان له به صدقة» كما قال (ص): إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَبِيَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ)، وهو حديث مفعم بالحيوية، ونابض بالحياة؛ يحث المسلم على الإيجابية، والتفاؤل، والأمل، والعمل المستمر لعمارة الأرض واسعاد البشرية، طلبا لوجه الله، وابتغاء مرضاته، من غير أن ينتظر من أحد جزاء ولاشكوراً .

إن الرسول(ص) يؤكد في هذا الحديث على ضرورة - -أن يكون الإنسان إيجابياً في حياته ولاَ تشغله الأحداث عن زراعة ما في يده حتى لوكانت أحداث القيامة ولحظاتها، وأن يبادر إلى غرس تلك الفسيلة قبل لحظات الساعة، فليس المهم أن يستظل بظل هذه الشجرة، أو يأكل من ثمرها .. المهم أن يكون إيجابياً في لحظته التي يعيشها ولَا تشغله الأحداث عن ذلك في شيء وهذا يدل على تركيز ونصائح الاسلام بالمحافظة على الأشجار وحمايتها وأهمية غرس الأشجار.

> قال نبينا الاكرم (ص): «ما من مسلم يغرس غرساً او يزرع زرعاً، فيأكل منه طير أو إنسان او بهيمة إلا كان له به صدقة» كما قال (ص): «إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَبِيَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ»

فوائد الأشجار في حياة الإنسان

اليوم، مع تصنيع المجتمعات البشرية، تلعب الأشجار دوراً أكثر أهمية في حياة الإنسان، فهي من ناحية توفر أساساً لمزيد من التقدم في الصناعة والتكنولوجيا، وهي مصادر للمنتجات مثل الأدوات الخشبية والأثاث والقرطاسية (الورق، أنواع مختلفة من أقلام الرصاص)، وآلاف المنتجات الأخرى، ومن ناحية أخرى، تعتبر رئة المدينة وتلعب دوراً مهماً في ضمان صحة أفراد المجتمع، وتعتبر هذه الحالة أكثر أهمية من الحالة السابقة.

لانه بسبب نشاط المصانع الصناعية وازدياد عدد المركبات العامة ونشاطها اليومي في المدن الكبرى، زادت الملوثات والغازات القاتلة والخطيرة مثل ثاني اكسيد الكربون في هواء المدن وتهدد صحة الناس. وتؤدي زيادة هذه الملوثات إلى انخفاض نسبة الأوكسجين في الهواء، وهذا الوضع يهدد الفئات الضعيفة مثل مرضى الرئة والقلب وكبار السن والأطفال. في مثل هذه الظروف، تعتبر مشكلة الأشجار وغرسها حلاً مناسباً لمكافحة التلوث. إن إنشاء غابات اصطناعية ومساحات خضراء حول المدن الكبيرة يشبه إنشاء مصانع لإنتاج الأكسجين، وباختصار، فإن يوم الشجرة هو فرصة لنا لاحترام البيئة وإحيائها، أو على الأقل الحفاظ عليها بعناية أكبر. من المؤمل أنه من خلال العمل في هذا الاتجاه، حتى من خلال زرع شتلة صغيرة، سنوفر لأنفسنا بلداً جميلاً ومزدهراً، وهو أمر جيد بالتأكيد.

اخبار قصيرة

دزفول تتأهل الى قائمة المدن العالمية للصناعات اليدوية

قال المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في خوزستان: إن مقيّمين من منظمة يونسكو حضروا إلى إيران لمراجعة تسجيل عدة مدن كمدن الحرف اليدوية على مستوى العالم، وسيزورون مدينة دزفول في الأيام المقبلة لتقييمها كمدينة متخصصة بالحرف اليدوية.

وفي إشارة إلى رحلة خبراء اليونسكو إلى خوزستان، قال محمد حسين أرسطوزاده: إن آصف الشيخ ومحمد زاهد من الهند وعلي النجدة وسعد القدومي من الكويت سيشكلون فريق خبراء اليونسكو في الرحلة إلى دزفول.

وتابع المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في خوزستان، مشيرا إلى أن خبراء اليوسنكو وصلوا في ٢٨ فبراير إلى خوزستان عبر مطار اهواز الدولي.

وسيقومون بجولة برفقة رئيس بلدية وقائم مقام دزفول، والسلطات المحلية، في ورش الصناعات اليدوية في هذه المدينة، لتقييمها. وذكر أن دزفول حصلت بالفعل على لقب المدينة الوطنية للحرف اليدوية في مجال صناعة كبوبافي (حياكة الحصير) من خلال الحصول على المؤشرات اللازمة، وأضاف: بعد مراجعة وزيارة مقيمي اليونسكو العالميين لقدرات صناعة كبوبافي في دزفول، إذا كان لديها المؤشرات اللازمة فأكيد سيتم اختيار هذه المدينة وتقديمها لتكون مدينة حياكة الحصير العالمية. وأوضح أرسطوزادة: بالنظر إلى أن مدينة دزفول معروفة بحياكة الحصير في البلاد، أجرت منظمة اليونسكو العالمية تقييمات أولية لاختيار هذه المدينة كمدينة (حياكة الحصير) العالمية.

في مجمع سعد آباد بطهران

افتتاح معرض بوشهر للملابس التقليدية

الوفاق/ بالتزامن مع ازاحة الستار عن كتاب «تاريخ الزي في بوشهر»، تم افتتاح معرض بوشهر للملابس التقليدية في متحف الزي الملكي بمجمع سعد آباد الثقافي التاريخي في طهران.

وقالت إلهة غريب زاده مؤلفة كتاب «تاريخ الزي في بوشهر» في حفل إزاحة الستار عن هذا الكتاب: إن العمل المذكور هو أول بحث عن الزي في محافظة بوشهر. الزي له علاقة مباشرة بالتاريخ والثقافة، وبالنظر إلى تاريخ بوشهر البالغ ٦٠٠٠ عام، كانت هذه المدينة الساحلية نشطة ومؤثرة في مجال المنسوجات والملابس.

وأضافت: من أهم منسوجات بوشهر أقمشة سيرافي وتَوزي، وسينيزي ودخلت أقمشة الشركات في مدينة بوشهر، وكانت عبارة عن قطع صغيرة ذات ألوان زاهية.

اقيم معرض «تاريخ الزي في بوشهر» من ١ ويستمر لغاية ٨ مارس ٢٠٢٣ في متحف الملابس الملكية في مجمع سعد آباد الثقافي التاريخي.

ابواق الفتنة في العالم الافتراضي

الوفاق/ خاص
نسرين نجم

مما لا شك فيه ان مواقع التواصل الاجتماعي أضحت الرفيق الدائم لأغلب الشباب والمراهقين نظرا لمحتواها الغني بالمواضيع والصور والفيديوهات وحتى المعلومات والشخصيات المتنوعة، والأهم لكونها أصبحت بمتناول الجميع كبارا وصغاراً، فمنذ ان يستيقظ الفرد الى حين نومه هذا الهاتف بين يديه، يقلب صفحاته، يسافر بين عوالمه وألوانه الخضراء والزرقاء والحمراء (اي الوان الواتساب والفايسبوك والانستغرام) والبعض يندهش بما يراه، ويتأثر بما يسمعه، يحفظ ما يتردد أمامه، والعديد يقلدون ويتماهون مع ما يرونه سيما عند فئة الشباب والمراهقين ممن اصبح هذا العالم عند اغلبهم المساحة التي يعبروا فيها عن مكبوتاتهم واسقاطاتهم، هواجسهم، مخاوفهم، آمالهم واحلامهم خاصة الفئة التي تعاني ما تعانيه من مشاكل أسرية وتفكك عائلي أو تعنيف او حتى غياب للحوار والتفاهم والاستيعاب لهم من قبل الأهل او حتى مصادقتهم، فيلجأون الى هذه العوالم للتعويض عما ينقصهم...

وهنا الخطورة ان هذه الفئة التي تعتمد عليها المجتمعات والدول لتنمية اقتصادها، والاستفادة من طاقاتها وقدراتها، واستثمارها بالشكل المناسب لتحريك العجلة الاقتصادية، وللتطور والتقدم، نجد بأن قوى الاستكبار العالمي تعمل على استقطابها من خلال هذه العوالم الافتراضية بأسلوب مرن سلس فيه الكثير من دس السم في العسل، ويحاكي رغباتهم ونزواتهم وأحلامهم عبر تقديم شخصيات «البلوغرز» من نفس عمر المستخدمين الشباب، يختارونهم ضمن معايير محددة اما على مستوى من الجمال والجاذبية، اما بمواصفات رياضية مثالية معينة، والاغلب يأتون بهم من بيئات فقيرة ليتحكموا بهم اكثر هذا برأيهم، ومن خلال هذه الشخصيات يبثون الافكار التي يريدونها، والتي أهمها سلخ هؤلاء الشباب عن المنظومة القيمية الدينية والمجتمعية السائدة، لا بل صناعة وتكوين اتجاهات تتناسب وسياساتهم القائمة على تفريغ هؤلاء الشباب من أي محاولة للتفكير أو للانتاج، وجعلهم بحالة استيلاب واندهاش بهذه الشخصيات المصنوعة والمدفوعة الاجر، وبالتالي يتحول المتابع الى مستهلك ببغائي في هذه العوالم، الامر الذي خلق هوة كبيرة بين العالم الواقعي لهؤلاء المراهقين والشباب والعالم الافتراضي، الامر الذي اوصل بالعديد منهم الى حالات من الأكتئاب، العزلة، القلق الدائم، عدم انتظام النوم... اغلب هؤلاء البلوغرز يصورون الحياة بأنها وردية، والمال والمظاهر هي سر السعادة... البلوغرز وطبعا ليس الكل توظفهم مجموعات تعمل لقوى الاستكبار فتدربهم وتقوم بدعوتهم للسفر الى اماكن مختلفة وفيها يلتقون ببعضهم البعض، ويتم توزيع الادوار بكيفية ايصال الرسائل السياسية بأسلوب فكاهي يستقطب الشباب، تماما كما فعلت السفارة الاميركية في لبنان حين التقت منذ فترة بمجموعة من البلوغرز الذين يعملون بطريقة او بأخرى معها وهؤلاء لديهم الآف المتابعين يعني كمية التأثير كبيرة بالمجتمع... او كما حصل مع احدى الشخصيات الرياضية لاعب كرة قدم في ايران حيث قامت بعض قوى محور الشر بالأهتمام والرعاية الأفتراضية به من خلال شراء متابعين (وهو امر سهل على مواقع التواصل، فخلال دقائق يمكنك ان تشتري عشرة الاف متابع او اكثر) ومن خلال التسويق له بأنه القدوة التي يجب الأحتذاء والتماهي بها، وعملوا من خلاله على نشر بعض المفاهيم الزائفة عن الحرية والديموقراطية وما الى ذلك لقلب الشارع الايراني في الأحداث الأخيرة على نظام الجمهورية الاسلامية الايرانية الذي يعمل بمبادىء الاسلام المحمدي الاصيل، الا انهم فشلوا وعادوا الى جحورهم منكسرين منبوذين مصدومين من وعي الشعب وحكمة القيادة ...

اذن استخدام بعض البلوغرات من قبل اجهزة الاستخبارات والسفارات ليس بالأمر العابر والهين، فهم يلجأوا من خلالهم الى اغراء العقول بمشاهد مزيفة وقيم مضللة، وبالطبع البلوغرات المدفوعة الأجر يقومون بتسويق كيف يجب ان تعيش وما عليك ان تأكل وتلبس ليكون لك هذه المكانة، وصولا وهنا الخطورة واللعب على الوتر النفسي بأنهم اي البلوغرز يبدأون بإعطاء النصائح والارشادات النفسية فيشعر المتابع بالراحة النفسية والقرب من هذه الشخصيات الأمر الذي يدفع المتابع للتعلق بها لا بل وتقليدها والتماهي بها واعتبارها الانا الاعلى الموجهة لسلوكهم وحياتهم دون ان يلتفتوا الى ما هم عليهم وما عندهم من طاقات ومهارات وكفاءات قد تختلف عن هؤلاء البلوغرز لا بل قد تكون افضل منهم... ولا بد من الأشارة ان ما يقدموه من مضمون تمثيلي سيما فيما يخص ادعاؤهم بالحياة السعيدة مع شركائهم هو في الواقع العكس تماما، فالكثير منهم حياتهم الاجتماعية ما دون الصفر وحتى العاطفية وحتى المهنية والعلمية، فهذا يرفع عليه دعاوى بتهمة التجسس وذاك بتهمة النصب والأحتيال وتلك وصلت الى الطلاق بعد تعنيف وخلافات حادة مع زوجها....

اذن هي استراتيجية تمثيلية محكمة التأثير على كافة الصعد ادت وتؤدي وستؤدي ان لم نضع لها حدا لوقوع شبابنا في مشكلات نفس اجتماعية لا حصر لها.... خاصة ان هذه المظاهر المضللة والمزيفة تقتل لدى الشباب السعي للكفاح والعمل على تطوير الذات والصبر على الشدائد وتحمل مصاعب الحياة، وحتى تبعدهم عن الله عز وجل نتيجة تفكيرهم غير السليم بعدم وجود عدالة الهية، وعدم الرضا والقناعة...

لمواجهة هذه الحرب الشعواء التي تخوضها قوى الأستكبار والأستعمار بأدواتها الملونة تبدأ المقاومة من التربية السليمة وزرع القيم الدينية وما تحويه من مفاهيم انسانية واخلاقية، واعتماد الحوار الدائم الهادىء المتزن ليكونوا هم القدوة لابنائهم واشباعهم بطريقة صحيحة بالعاطفة والأمن والأمان، اضف الى ذلك دور المدرسة والأعلام ورجال الدين، أي هي مسؤولية الجميع لمواجهة هذه التحديات التي تواجهنا وسننتصر بإذن الله.

> قوى الاستكبار العالمي تعمل على استقطاب المجتمعات من خلال العوالم الافتراضية بأسلوب مرن سلس فيه الكثير من دس السم في العسل وسلخ الشباب عن المنظومة القيمية الدينية والمجتمعية السائدة